

لقاء مع الدكتور سري نبيه :
وثيقة أبو شريف جريّة لكنها غير كافية
 (أصري اللقاء : ماهر أبو غنم طر)

اجرى اللقاء : ماهر ابو عا طر

المجلس الوطني والاعلان بعد ما
بأنهم ما زالوا يحسن لاستبدال
اسرائيل بدولة بائتهم ما زالوا
يحسنون لاستبدال اسرائيل بدولة
عربية علمانية؟
فالوضع في الموقف مطلوب
ليس فقط لاستبدال الاسرائيليين
والاميركيين والاملاك على الاخص
والاهمية لسلام العقل للشعب
الفلسطيني نفسه. ولنا الحق
بعقود ما يريد منظمة التحرير،
ونحن نصر على اعلان المنظمة
لواقعها مهما كانت واضحة وغير
غامضة. ومقال ابو شريف خطوة
في هذا الاتجاه، وهذا الاعلان
قهي تتحقق للدعم من
جميع فصائل منظمة التحرير.
وملاحظة اخيرة، فانه بمقدوري
القول في ان واحد بالقرار
السياسي للحركة الاسلامية وقرار
مجموع ابو نضال
المجموعات الاخرى الواضحة
فيما تهدد اليه، وان اعراض
اهدافهم لكثني على الاقل
احترم ابياضهم لذلك.

تقوم على أن يكون هناك دولتان في فلسطين، فقلبيتا قول ذلك بكل وضوح ويجب أن تكون واضحين بأننا لا نهدف لإبادة إسرائيل. فتكون المفاوضات عندما يتأثروا، وإذا اتوا فيمكن لها أن تتقدم على نقطتي قلبيتا مبادئ، وإنما للعمل على التفاصيل وتحديدًا مسألة الحدود بين الدولة الفلسطينية المستقلة وإسرائيل.

من جهة أخرى فإذا كنا نريد حلًا لا يركز على دولتين فستعتمد على سياسة منظمة التحرير الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية المتصورة تحت لوائها التصريح بذلك بكل قوة. ولعلهم على كل شيء نريد دولة علمانية في كل فلسطين وأنه علينا أن لا نعرف بإسرائيل وكأنه شيء هناك أي حاجة للمعتمر الدولي، لكن أحدا لا يملك الحق بقول شيء، والصلب يأتي آخر. وبعبارة أخرى فإن القول بالمعتمر الدولي وبوثيقة بيرجيتيف للسلام وفكرة الكونغرس الرابع مع الأردن وسطقة على السلام من جانب

١٤٢٠هـ، وربما أنه من الممكن
الآن للإدعاء بالعاقلة وإن وجهه
أقرها ولمسحتها والمخالفة أكثر من
وجهه بعض العناصر الجزئية
المتضمنة فيها. وفي هذا الجزئي
لقد قدّم هناك شرح مترادف
بوجوب تجعيل العاقلة وإن لم
يكن ذلك لنفسها وإكلامها كلمة
كلمة فانه لا يفي الاقل للفسقة
المتضمنة من هجوم سياسي
مكمل للإعتراض ويمكن منظمة
التحرير الفلسطيني من ضامن
مقدد في المؤتمر الدولي القادم .
— بماذا تنتهي بأنه من
الواجب فعله في الخطوة
الفلسطينية القادمة اذا تم دفن
القتراح ابو حريف كبقية من
العديد من المقترحات حول
النزاع الفلسطيني — الاسرائيلي ؟
٤ : تنبيه : ليس للفلسطينيين
خيارا غير الاستمرار برفع ابو
حريف لانه اذا استنفينا التفاصيل
فلن نفكر ابو حريف الرئيسية
تلتخص بوجوب توضيح موقفنا
فيما يتعلق بالنزاع الفلسطيني —
الاسرائيلي .
وإذا كانت رؤيتنا بالفعل

لرأى الإسرائيلي والتأثير عليه بطريقة مبرجة تلبي طموحاته السياسية. وفي كل الحالات علينا تذكر ذلك، سواء قبلناه أو رفضناه وذلك من خلال تفلسنا في الانتخابات الإسرائيلية. وأردنا فانه من المنطقي وجوب التوصل الى القيام ببرجة هذا التأثير وجعله انعكاسا لطموحاته.

التمس انا هناك ردة فلسطينيا بطنيا ومتدرجا بانجاحا دمع مرفوق اباو شريف؟

نسيبه ي يداية نشره المقال كانت هناك محاولات من جانب الفلسطينيين الساعين لاعداد وثيقة تدعاه الى ان يسيرون ان ذلك قد ارجأ لاحتمال خلقه لخلاف بين الاراء المختلفة بدلالة من التفاهي التنازع بين كل معنييه بهذه المادرة.

واقف باه في البداية كانت هناك تفاسي ساخن حول بعضه الافكار الجديدة التي اراهم هاسفيه بالنسبه لروح الامارة مثل فكرة المحادثات الثنائية وحضور القوات الدولية والمقبول

والإسرائيلي، انتفى بأنه كان مخفياً وخصوصاً في البداية، من جهة أخرى يدين أن للسلطات تأثير على التنازل حيث أن هناك الآن مقالات وتصريحات إيجابيين عنها في الصحافة الإسرائيلية، خلافاً لما كان عليه الوضع عندما نشرت في البداية.

وبخصوص الحكومة الإسرائيلية، فقلبياً توقع رد سلمي وعلى وجه الخصوص، يجب السياسات الإسرائيلية الرسمية التي ترفض منظمة التحرير الفلسطينية غير ملزمة، وعلى الرغم من محاولاتها المستمرة للنقل للراي العام الإسرائيلي بأن منظمة التحرير الفلسطينية غير مقبولة كطرف ضروري للسلام، وعلى الرغم من التصريح للحكومة نفس الدعاية الانتخابية وتحديد الراي العام الإسرائيلي لنقض المحاولات الإسرائيلية الرسمية التي تصور الرأي العام الإسرائيلي، في صورة سلبية.

واقفد أن علينا النظر خلفه، المتأثر الرسمي الإسرائيلي بالتأثير الراي العام الإسرائيلي، حيث

حرب الشوارع أو على الصعيد
الدبلوماسي.

الإسرائيليون من جهة ثم
تجاهلوا المقالة أو اعلموا تماماً
منذ اليوم الأول لشرفها أن
الولايات المتحدة هي
متأكد من الموقف الذي ستتخذ
فيما ستعادو العالمين القديمين
يطلب موقف فلسطيني أكثر
الترضا. هذا في الوقت الذي
يتجادل فيه الفلسطينيون
أخرى حول شي لا يبدو أنه
أثر في أطراف أخرى.. فهل
تقوم بما هو صحيح؟

نعمية: أن أول ما علينا
تذكره بأن الفقة التي تقو
بمنافسة المقالة وأبداء الرأ
لصالحها أو ضدّها، هي بالحق
فقة قليلة بالعودة إلى الحجج
الكلية للفلسطينيين - واعتاد
الخلاف بين السامعين
والمتفكرين في المجتمع العلماني
حول المقالة ومحتواها ظاهر
صحيحة وتكس حالة التضو
السياسي الذي وصلناه كقصص
والذي أتاح له منة التحرر
كجسم تمثيلي بمارسته.

لهذه الوثيقة كان ايجابيا وضروريا
لتقديم برنامج سلام فلسطيني
يؤكد الانسحاب ويتفق قدر جدي
وقوية الانسحاب في القدس
القيادة الفلسطينية ايضا للقدرة
بمبادرة سلام ثورية، وعلى هذا
خريف بعد ذاته لا يقل هذا
العمارة غير انه خطية في
الاتجاه الصحيح يجب ان تتمتع
بمسلة من هذه المسألة الاخرى
يقوم باخذها من الشعب الفلسطيني
في الارض المحتلة وخارجها .
وتعتمد مثل هذه الخطوات
مناخية فلسطينية من خلال
وسائل الاعلام الاسرائيلية، وحققت
موتعات فلسطينية - اسرائيلية
مشتركة داخل رواج الاراضي
المحتلة ورواج السياسيين
والعقيد الفلسطينيين بالاقبال
محاضرات داخل المؤسسات
الاسرائيلية وقيام المؤسسات
السياسية في المنطقة بحملات
مهاجمة، والفكرة الرئيسية من
ذلك تتلخص في وضوح
الاسرائيليين في موقف لا يمكنه
من محاربتنا سواء على صعيدي

أن آراء أبو شريف لتحويل
الدفاع الفلسطيني لوسائل
الضغط قضية الساعة... فهذه
تؤيد آراء بعض الفلسطينيين
ثانياً أبو شريف قد قدم اقتراحاً
جديداً أو ما يسميه الأعراب
النظر السياسي للارتقاء؟
+ نسيه: ما يعاقدان
الرومية التي قدمتها وثيقة أبو
شريف للنسبة قد تيناها المجلد
الطامن الفلسطيني وخوصاً منه
العام ١٩٨٢. عندما قيلت
الدورة السادسة عشر للمجلس
بمقرع في القدس ومقرحات
برينغفيل كيدس حيث انهم
للسلام، حيث انهم يدعوان
الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة
في جانب اسرائيل.
والجديد في وثيقة أبو شريف
الوضوح والاسلوب الذي كتبت
فيه، اضافة الى الصراحة في
كيفية التشييل. كما ان أبو شريف
ضمن ويتفقد كل التفاصيل
لاحتتمالات المفاضات كطريقة
لزيادة قوة الطلب الى الرأي
العام الاسرائيلي ووسائل الاعلام
الدولية.

يَدُ السَّلَامِ وَفِي الْجَيْبِ حَجَرٌ

بقلم : ایمان حقور / عن لہارت

فقط للمجال السياسي بل للمجال الاجتماعي أيضا، أن تعيد للمستوطنين ثقمتهم بانفاسهم، واصحابوا طين حساسية واكثر رافقية واستعدادا لتلهم الطرث الاخضر، وعلقتهم في النهاية اكثر اعتدالا.

وقد يكون جديرا بالذكر هنا ان عماد شقور، مستشار عرفات للشؤون الاسرائيلية، صرح في شهر حزيران ١٩٨٧ بعد اللقاء بين واد من المنظمة ووفد يساري اسرافيل بياض عضو الكنيست تشارلي بيطون - صرح بان من الضروري في سبيل التوصل الى سلام اجراء مفاوضات مع واديين اسرائيليين .

وخلاصة القول ان ابو حريث جاء، ويدها ودوتان للسلام، لكن في جيبه حجارا لن يتخلى عنه ما لم تعقد يد رسمية اسرائيلية تطلب السلام .

تخاض حرب في سبيله، فلا شك
ان هناك ما يستحق الجلوس
والتفاوض بشأنه.

لقد جاءت الوثيقة الفلسطينية
لتقول "نعم" لحقوق الصغين
بعد ان تمكنت الانتفاضة من
تقويض الخيار الاردني، وابتدت
لا ي مجال لضيق العنق وعجزه
لاسرائيل... جاءت لتعزف
بالحدود الديموقراطية - الضخمة
الاخضر التي نحات من الواقع
وضميتها الضخمة عقيدة المقاومة
الاشتراكية.

والوثيقة تقول ايضا انها
تفضل "نصف" فلسطين مع
"كل" الشعب الفلسطيني على
"كل" فلسطين بعد ان يذهب
"نصف" الشعب الفلسطيني ضحية
في النضال للحصول عليها،
وتقول كذلك ان الانسان هو
الهدف.

الانتفاضة
الفلسطينية، التي لم تتعرق

وكذلك لم يعارض جوهري الوثيقة المبرمجة للمجلس التشريعي الفلسطيني، وبغضها عن الفصائل التي لها نقاش مع فتح.

وهكذا، تكون الوثيقة قد حصلت على أغلبية الأصوات، واعتناق أقلية من التصويت، ومعارضة أو بضعال.

وبالتالي فإن الوثيقة تتجسم مع مقرات المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك مع مقرات المجلس العربي.

وفي مقابل هذا التطور السياسي على الساحة العربية والفلسطينية تفاد إسرائيل لتقول "لا يوجد من نتحدث عنه" أنها عندما يأتي من هو مستعد للتحدث ويحصل معه موافقة الأغلبية العربية وعدم معارضة الأقلية تقول وعلى لبنان رئيسه وزرائها شعير: "لا يوجد ما نتحدث عنه".

إذا كان هناك ما يستحق أن

الاقتصادي مع اسرائيل .
وما عدا اي نضال ، الفصل
عن المنظمة ، فان جميع الفصائل
والفصائل
الفلسطينية متفقت على برنامج
من شريف من حيث الجوهري
ولعل الاكثرية موافقة على الجوهر
وعلى الاسلوب وعلى التوقيت
بينما تختلف الاقلية مع البرنامج
من حيث الاسلوب او التوقيت
صاحبة اي شريف في طر
البرنامج . ولكن لم تظهر
كتابة هذه المسئلة في اختصاص
تراض جوهري الوثيقة . ولعل
دليل على ذلك الاستعداد
التي تجريها صحت القدس في
خضوة تشيخية في الضم
فوقه . وكذلك التصريحات التي
ادلى بها مسؤولون فلسطينيون
خارج البلاد . فقد ايد الوثيقة
عظم الذين يريدون "فتح"
والذين يريدون "صهيون"
الشيعي " وهم الاكثرية الساحقة

جوهريها وفي اعدادها، لا
 اندلعت من اجل الفقه
 الفلسطيني وليس ضد اسرائيل
 ولتعلن انها تؤمن بأن ما
 نحن للفلسطينيين قد يكون
 حسنا لاسرائيل ايضا، وان ما
 سي للفلسطينيين هو
 سي لاسرائيل -
 جاءت وثيقة ابو خريف للقتلة
 الطيرين الاضمر والاقل خسارة
 الارواح والموارد لتحقيق السلام
 بين الشعبين، انها تقتضي
 التفاوض مع الصهيونيين،
 مع اليمين الصهيوني بالاضافة
 الى النصارى الصهيونيين، وتنبذ
 اكثر من أي وقت مضى فكرة
 الفلسطينيين لمخاوف اسرائيل
 وتقرح اجراءات عملية تضد
 لاسرائيل سلمتها بجوار ارض
 الفلسطينية؛ وكذلك سلطة الدولة
 الفلسطينية بجوار اسرائيل
 ويذهب البيان الى ان
 ذلك بماذاته استعدا للقتال

حتى قبل الانتفاضة الثانية
ال فلسطينيون، وبقيادة المنظمة
من عهد النصارى، والتناحري وعه
لجنة "الصحة صفر" الى عه
ما يسمى "الطرفان فانزائان
حيث بقيت اسرانييل بحزبي
"الكلود" و "المنزاع" تميل
وحتى اليوم حسب قوانين العهد
التناحري في تعاملها مع الرضاة
القومية الفلسطينية، وخاصة
ما يريداه الفلسطينيون، وع
قادرة حتى على استغلال الجوانب
التي تعتبر ايجابيا لاسرائيل
وابرزها وجود قيادة للشعب
الفلسطيني قادرة على التفاوض
على اتفاقية سلام معها وقاد
على ضمان هذا السلام.

ان كل ربح او فائدة لأحد
الطرفين هو حتما خسارة وضرب
للطرف الآخر.

وفي سياق عدم الاعتراف
أعلن الحرب انهم على استعداد
للمضي والتفاهم مع اليهود
ولكن ليس مع الصهيونية
وعندما كان اليهود الموجودون
في البلاد بأغلبهم من الساحا
صهيونيين، كان معنى
العرب انهم ليسوا مستعدين
للتفاوض مع اليهود.

واليوم، تتكرر الصورة ولكن
بشكل عاكس. فاسرائيل تعلم
انها مستعدة للتفاوض مع
الفلستينيين، وقد جاء ذلك
مؤخرا فقط بعد ان اعترفت بهم
كشعب - ولكنها غير مستعدة
للتفاوض مع المنظمة التي تحفظ
باسم تأكيد فلسطينية وعبرية
وعالمية. ومعنى ذلك ان اسراي
ل تقول: انها غير مستعدة للتفاوض
مع الفلستينيين.

ما عدا أبو نضال الذي أيد من صفوف المنظمة كل التنظيمات السياسية والخصائص الفلسطينية تقريبا موافقة على ماهية الوثيقة.

لا خلاف اليوم بين إسرائيليين من جهة وبين معظم دول العرب من جهة أخرى حول مصداقية ووجدانية تفعيل المنظمة للفعل الفلسطيني. ولكن المسألة هي عدم رضاي إسرائيل عن اختيار الفلسطينيين للمنظمة، بخلاف النظر عما يتبناه المنظمة - موافقة والمراقب للامور على التقود السابقة يرى بوضوح كبير ان الحركة الصهيونية تجاهله وجود شعب على هذه الارض وبالعقاب تجاهلت الحركة القومية وجود قومية يهودية، فبدأ عنصر التغلغل التجارى بين العرب، والعلمية كانت - تدعى في قافوس العقائد الدينية - المحصلة صفراء.

ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وأثرها في العالم


بقام : مرند بنے سے

بزيارته للسودان بعد النكسة
بالأمم لحضور مؤتمر الخرطوم
للحلم والرواء العرب بعد
الهزيمة مباشرة قال مراسل
الإذاعة البريطانية وهو صيف
كينية استقبال الشعب السوداني
للزعيم .
قال "لم اشهد في حياتي
زعيماً مهزوما يستقبل استقبال
الايطال " .
نعم ان الشعب السوداني
عندما استقبله كان يعرف ان
"مؤامرة استعمارية لتعطيل الحلم
العربي الكبير، والكل يعرف
كيف خرجت في مصر جاكير
١٠ حزيران مطالبة اياه بالعدول
عن الاستقالة .
ماذا يعني ذلك ؟ ماذا نفهم
من ذلك ؟ كل مواطن عربي
يعرف من هو جمال عبد الناصر .
والهم فيها هو اينه خالد عبد
الناصر وطولوب رأسه في
بلده والابن الان يعيش في
ويسوسة والخابرات تتبع
خطاه وتتوهم برسم كرتيه لمنزله
فيهل هذا چراا جمال
الناصر في اينه .
فان يصور ان يتخلى الابن
المهندس الدكتور خالد
الناصر عن أباه والده ورافقه ما
زالوا امام القضا لكي يلقوا
الجزاء الظالم لكونهم لا يريدون
الا خدمة وطنهم واتهم .
تمسح بالحق المصرية لم
يسمح بدخول بعض المحامين
العرب للدفاع عن تجل الرئيس
الراحل ورافقه .
ولا بد من قول حقيقة اكيد
انه مهما اشدت المؤامرات
على ثورة نزع المجيدة فلا بد
ان تنصره اند الثورة مع
البيض ان بامكانه القضاء عليها

وكانت حرب الخاسم من حيزوا
 المعمر ١٩٦٧ حيث هزم الجيش
 المصري بهزيمة لم يكن له ذنب
 فيها لانه لم يحارب ولم يقاتل
 والبرغم من تحذير الزعيم
 الراحل جمال عبد الناصر من
 تحذيره بساعة الهجوم خصوصاً
 سلاح الطيران المصري ولقد
 كانت للسيد حسين القذافي
 عبارة مشهورة عندما رأى بأ
 عينيه تحطم الطائرات من
 مدرجاتها على بالحرور الواحدا
 "استطيع ان اضع تحت قدمي
 الناصلة عشرة اسطر فكيف يت
 تحطم الطيران بالبرغم من
 تحذير رئيس الجمهورية .
 مرة ثانية عدو على يد
 لواءات هذه الامورات من
 دول الغرب وبعض دول الشرق
 نطرح هذا السؤال الكبير لال
 اليوم يمس سوريا ومستقبل
 القومي بل وامتنا وكياننا .
 وتضاعف لجناب ان الاستعما
 لم يحارب شخص عبد الناصر
 كراهية لشخصه لكن الاستعما
 كان يحارب مبدأ جمال عبد
 الناصر لتحرر الانداس بصوو
 عامه من كل اشكال الاستعما
 والاستعباد، عبد الناصر لا يبري
 آخر .
 ولقد كان عبد الناصر
 موسمي حركة دول عدم الانحياز
 وقد قال الاستاذ
 الكبير محمد حسين بك
 حديثه لجللة اكوير الماديات
 ان عظماء التاريخ في الزود
 المعاصر هم نهرو، بنيتو، كسانتر
 وديجول، وعبد الناصر .
 ولا بد من ذكر حادثة
 يشهد لها التاريخ وثيقا
 عندما قام جمال عبد الناصر

الإضراب والقضاء على الاقطاع
والكتاتورية على المال .
والثورة بيني وتفخيد بالامام
وانتاص الفلاح العامل واصبى
الفلاح سيدا في حقله والعامة
مالكا لمصنعه .
اتجهت الثورة الى محاربة
الاستعمار وعوانته الناصرة ك
حركات التحرر في العالم العربي
واسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية
ورفعت شعار أرض العرب
للعرب وتحويل العرب للعرب
وكان ذلك بداية ارهاصات
التأميم ليس في مصر وحدها
في العالم العربي والعالم اجمع
ورأت الثورة ان كل هذا
يتحقق الا ببنا جيش وطني قوي
وهذا المبدأ من مبادئ الثورة
الستة، وكما رأت الثورة بقيادة
جمال عبد الناصر - بعد ابعاده
محمد نجيب - ان الوحدة
العربية كقضية تحقيق كل
ولكننا نريد ان نطرح سؤالاً
وهو هل الاستعمار سكتا به
طرده من البلاد وتأميم قد
السويس البحرية، وفي الحقيقة
لم يفلح الاستعمار كالاتحاد
بل ظل يحبك المخابرات و
سائس ويستعين باعوانه
الداخل .
وكانت الحرب السويس وهزيمة
بريطانيا وفرنسا والغرب واشتاء
ساعد الثورة . وكانت خطبة عبد
الناصر في الإضراب الشريف
هذه الثورة عندما قال : محارب
سناحرب نعم وانتصر البطل
وظل يردد "ارفع رأسك يا اخا
فقد مضى عهد الاستبداد
وعلى الاستعمار ان يحمل
على كتفه ويحمل " ، وقال "تضامن
من يبادينا ونسلم من يسالنا
لكن الاستعمار لم يبد

للاغلاق ولكن الامر لم ي
حيث نجحت الثورة وانصفت
مطلوب وبعد نجاح الثورة في
تموز ١٩٥٢ خرج الملك يوم
يوليو من نفس العام حاضرا
يخلط الملك في الحكم الط
الصغير احمد فواد وقد كان
هذه الخدعة ضربة معلم. وذ
الملك واخيرا ذهب ولي العهد
ونظروا لصقر سن الض
الاحرار اختاروا رئيسا لمج
قيادة الثورة اللواء محمد نج
نظروا لتاريخه الوطني العظ
من المعلوم ان نجيب لم ي
قائدا حقيقيا للثورة والحقي
هو البكباشي اركان حرب ج
عبد الناصر ذلك الرجل والض
الذي يعتاز بعقليته تنظيم
مبدعة بهرت كل من اقترب
ولوله لما نجحت الثورة
كان مخططها الاول وقاك
الاول وبعد جهد جهيد في نه
الجمعة ١١ اكتوبر على الملأ



سوء الأوضاع الداخلية
وتسارع بالقول وهو أن
أسباب هذه الحركة سوء
الخارجية حيث قام مجم
الضباط الإحرار بالتطوع من
فلسطين للدفاع عنها. ومن
ظهر نفاذ الملك جليا ووا
أمامهم. حيث فساد الإس
وخيانة بعض كبار الضباط
كانت الطلقة التي تنطلق
بندقية الجندي المصري
إلى صدر هذا الجندي
الضابط، ولن تكفث سرا
جمال عبد الناصر قد أصيب
صدره مرتين.

ومن هنا ابقت الضباط
أصالح البلدان العربية لا ي
أن يمر إلا من أصالح القاهرة
والخيرا.

وللإمانة فقد كانت أول
مصرية تكفث عن نفاذ الإس
وتجارها هي مجلة روز الي
الاصحة. فقد تعرضت الج
ع

رجال القوات المسلحة والبالغا
يتواجدون لتهنئة الملك بو
العهد المرتقب.

وإذا ما جاز لنا قول الحق
ان هذا الحريق كان من تدب
الملك والهدف من ذلك
الميللة بين الناس والسياس
على الحكم.

وكان أول من شعر بب
الهامة صار ضابط الجي
والذين اعتقدوا ان بامكان
عمله. ومن هنا بدأ منهم
الضابط الاحرار تذكر منهم
سبيل المثال لا الحصر، اليك
جمال عبد الناصر والصادق
الحكيم عامر والناصر صالح
والصادق جمال سالم الاخوة
والجمال كمال الدين حد
والنيكاشي زكريا محيي الدين
والصادق خالد محيي الدين
والجمال يوسف منصور، وال
والقاصم احمد شوقي، وال
حسين الغافني، ولولانة
انضم السادات لمجلس ق
الثورة بعد نجاحها وكان
الشؤون والعشرين من تموز
فيما سينمافيا، في مقابل الر
بالقاهرة مع قلعة المسبق
الثورة وأراد العدم ان ي
السادات من اعضائها
حضر بعد ان سيطرت الحك
المباركة على مقاليد الحكم.
ومن عجائب الدهر وال
ساعد على نجاح الثورة
هناك ضابطا صغيرا لمر
الثورة وفي هذه اللبيلة
والدهة واخبرها انه سيفارق
قلب الحكم وانزعجت
واخبرت ابنتها اكرم
الضابط الكبير المتقاعد، وان
هذا الضابط الكبير واخبر

ظلت مصر تحكم من الجانب قرون كثيرة وكان لا ليهولاً الحكام إلا الشهوة والامتناع دماً، القصب المد العربي وكان آخر هذه الحكامته الملك محمد علي وحكمته بلاد الكفانة عشر السنين وقد ذاق هذا الشعب أنواع العذاب من فقر وسوء استبدادي طغية الحكام بعد الميثاق الرغد اما العمال والفلاح فكانوا يملكون بأجر زهيد ينادي بدمية الانسان والحاجة على الكرامة البشرية والفلاح يملكون ويكدون في الارض نهاية اليك يستولى الباشا الاقطاعي على المحصول واليدل فيه الفلاح واليدل يباخضار كان ينقسم المحمصر الى طبقتين، الحكام والباشوات وطبقة الفقراء والفلاحين والادمن من ذلك كان مصر أكثر من حكومة فيه السريطاني والفرقة والاماني وكان من حقهم ان يحكموا رعاياهم في مصر لدخل الحاكم في ذلك وكان يسمى بالحاكم المباشرة وقد حكم مثل هذا على البسيطة.

وكانت هاتان الهيتيون تحتلن لوقى راسي . واعتقد انسي
اكن ساحتحل البقاء نصف يوم اخر .

الوقف المفاجئ للحرب العراقية-الإيرانية أشار الدهشة لدعاب إسرائيل وكأنه الحرب كانت ستستمر ألف سنة

بقلم: زئيف شيف
عمر هارتس

نتيجة لقصر نظرها، فثلث إسرائيل في استغلال الفترة الزمنية الاستراتيجية، "السنوات الجيدة" كما يصفها البعض... هذه الفترة المتواصلة التي دارت فيها الحرب الإيرانية-العراقية.

فقد ركزت إسرائيل جهودها في هذه الفترة ببيع السلاح، وبأرباحها المكبسة المالية من الحرب. وعاش معظم قادتنا في الوهم أنه بوساطة السلاح يمكننا العودة إلى إيران، كما في الماضي، الفرضية التي سار بموجبها الإسرائيليون هي: أن ما قلناه في السابق بايران سيكرر هذه المرة أيضاً، وما كان في العراق منذ بدء النزاع العربي-الإسرائيلي، لن يتغير أبداً. يدل هذا الوهم على أن التفكير الاستراتيجي في القيادة الإسرائيلية لا يتجاوز التفكير الطبيعي العادي، وأن هناك جفافاً شديداً للفكر.

إن إسرائيل قد حظيت بفترتين استراتيجيتين في تاريخ النزاع العربي-الإسرائيلي: الأولى كانت في الفترة الواقعة بين حرب سيناء في العام ١٩٥٦ وحرب الأيام الستة في العام ١٩٦٧، وتم استغلال هذه الفترة بصورة جيدة، سواء من أجل زيادة قوة الجيش أو في طريق تقوية القاعدة الاقتصادية والسياسية الشاملة. أما الفترة الزمنية الثانية فقد بدأت قبل عشر سنوات وكانت مليئة بالأحداث.

وفي حين استمرت حالة الحرب بين كل الدول العربية وإسرائيل في الفترة الأولى، بدأت الفترة الثانية بعد التوقيع على اتفاقية السلام مع الدولة العربية الأكبر والأقوى: مصر.

بالإضافة إلى إخراج مصر من دائرة الحرب، بدأت العراق في هذه الفترة حرباً مكثفة ودسوية. إذا كان من غير الواضح في العام ١٩٨٠، كم من الوقت ستستمر الحرب، فقد اتضح في

العام ١٩٨١ ومن قبل معظم الخبراء، أن الحرب ستستمر فترة طويلة. هذه الحرب كانت تعني بالنسبة لإسرائيل أن الجبهة الشرقية انتهت عملياً، لأن القوة الاستراتيجية لهذه الجبهة -الأمم المتحدة- ليست قائمة طالما استمرت الحرب، وأن حرية التحرك السياسي أمام الأردن أصبحت واسعة، بعد

الاستراتيجي معنا، حينما جلس شارون في وزارة الدفاع، بل وفرضا على إسرائيل عقوبات جزئية في تلك الفترة. لقد دامت حكومة بيتن الثانية على إنجازات حكومتها الأولى، فحينما انضم "العراق" إلى الحكومة في العام ١٩٨٤ حدث الانحياز الوحيد في الفترة الاستراتيجية الحالية. بسبب انخفاض التهديدات

العراقية. كان بوسع إسرائيل أن تبقى محايدة في الحرب بين دولتين عدوتين لها. وكان بوسعها الإعلان عن ذلك، بوضوح أو بوساطة طرف ثالث مثل مصر، وهذا ما توقعه العراق منذ فبالرغم من تدمير المفاعل النووي قرب بغداد حاول العراقيين مديد الصلح لإسرائيل. على مدى السنوات، حدثت بعض التغييرات في العراق، بعضها كان تكتيكياً والبعض الآخر جوهرياً. المواقف الأساسية تجاه إسرائيل لم تتغير، لكن موقف العراقيين الذي اختلف عن السابق، أيد قيام منظمة التحرير الفلسطينية بأجراً، مفاوضات مثلما تشاء، وموقفهم من الإرهاب الدولي تغير.

كما عمل العراق على إعادة مصر إلى الخطيرة العربية، وأعاد علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، التسهيلات تجاه إسرائيل تمت، قبل كل شيء بسبب خوف العراقيين من التدخل الإسرائيلي غير المباشر في الحرب.

لقد حدث التدخل الإسرائيلي فعلاً، لكن الانظار الإسرائيلية توجهت نحو نظام الخميني. الدافع الأساسي لهذا التدخل كان الأموال التي تدرها صفقات الأسلحة. أما المبررات فقد قالت: إنه يجب على إسرائيل أن تكون قريبة حينما يصل ويثبت الخميني المحتدل والمؤيد للحرب، إلى السلطة. لقد عشنا إعادة العجلة إلى الوراء.

النتيجة كانت أننا وقفنا أمام العراق، والتفسير الذي أعطيته للتسلسل كان، أن العراق حارب ضدنا في جميع الحروب، ولذلك يجب أن نلحق ضده. لكن أسلوبنا كان يجب أن يكون عسكرياً.. فلان العراق حارب ضدنا ولأنه قادر على الانضمام مرة أخرى، إلى الحرب ضدنا، يجب عرقلة ذلك، وإخراجنا من دائرة الحرب مثلما فعلنا مع مصر.

لقد اقمنا على خطأ جسيم حينما وقفنا ضد الستين في

سلام حين

الصكرية، ثم تقلص ميزانية الدفاع بنسبة كبيرة طيلة عدة سنوات، مما ساعد على انتعاش الاقتصاد الإسرائيلي. لكن تلك الحكومة كانت مسرولة عن استمرار الجوع السياسي، ولم يتم استغلال حقيقة كون إسرائيل مازالت قوية، من أجل إجراء مفاوضات في ظروف جيدة وبالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة. وقد تم تضيق الوقت على مواضيع هامشية، مثل الخلافات على "طابا" في حين سار جميع الوزراء حسب مبدأ: خسارة "طابا" أفضل من إجراء تنازلات.

لكن هذه الحكومة اقدمت أيضاً على أكبر خطأ وهو التدخل الذي لا حاجة له وقصير النظر، ضد العراق في الحرب الإيرانية

تخلصنا من التأثير العراقي. كيف استغل إسرائيل الفترة الزمنية الثانية؟ لقد استغل إسرائيل الفجوات والضعف العربي للقيام بمغامرة عسكرية في لبنان. وبدلاً من أن تستثمر قوتها في إسرائيل استثماراً في لبنان، وقد فقدت إسرائيل مئات القتلى والآلاف الجرحى، وخسرت موارد مائلة، وغرق الجيش الإسرائيلي طيلة ثلاث سنوات في -البحر- اللبناني. وانسحب من لبنان أخيراً مهزولاً يجر أذيال الخيبة.

نتيجة للمغامرة اللبنانية، خسروا عدة سنوات في شبكة العلاقات مع الإدارة الأمريكية. فقد كانت هذه الإدارة إيجابية وانسحب من لبنان أخيراً مهزولاً اضطرت إلى تجسيد التعاون

موداعي يقرع أن يلتزم الليكود بوقف الإنتفاضة بعد أسبوع من تسلمه الحكومة

تلا أبيب - ذكرت صحيفة دافار أن وزير الطاقة الإسرائيلي موري شاحل يعتزم إحضار "جميع المستندات" التي بين يديه إلى جلسة الحكومة الإسرائيلية التي ستعقد يوم الأحد، لكي يثبت أن رئيس الحكومة الإسرائيلي اسحاق شامير، حمل معه حينما توجه إلى رومانيا لإجراء محادثات مع الرئيس غولاكو، وثيقة تحمل اقتراح لتسليم أراضي معينة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى منظمة التحرير الفلسطينية لإدارة شؤونها، وقد وصف شامير ادعاءات شاحل بأنها كذب واقتراء.

خلال اثني عشرة ساعة، والا فصيل من الحكومة. وقال الوزير شاحل أن بحوثه أكثر من مستند واحد يؤيد أقواله وأكد أنه لن يتنازل وسوف يطلب من رئيس الوزراء الاعتذار له، لأنه وصف ادعاءاته بأنها كذب واقتراء.

كذلك تحدث في الاجتماع اسحاق موداعي، وهو أحد رئيسي مقر تنظيم الليكود وقال: "سوف نطمع عظام المعراج" ووجه موداعي صوته إلى شعبين بيرس وتحدث عن تحولته إلى مقترس حينما يحضر في الزاوية، حينما تصحب أجابته عن موضوعية، ويمكنه الاقتناع بأمور لم تحدث. كذلك لم يمتنع موداعي عن مهاجمة رابين وقال: وزير الدفاع الذي يعلن أن الحل هو سياسي، لا يمكنه وضع حد للأحداث في الأراضي المحتلة بشكل نفسي وموضوعي.

هذا وقد أعلن موداعي أنه سيقترح على مقر الإعلام في الليكود، بأن يصرح أنه بعد أسبوع من تشكيل الليكود للحكومة سيوقف الأحداث التي تسمى "إنتفاضة".

والاحظ المراقبون أن معظم الاجتماع تركز في الاستعارة والمخبرية من حزب العمل، وقال رئيس المفروض أرس، سعت للحملة الانتخابية، وقد حضر الاجتماع رؤساء الفروع "روما" المقرات القطرية.

شاحل سيرفض على الحكومة مستندات تدعى شامير

تلا أبيب - ذكرت صحيفة دافار أن وزير الطاقة الإسرائيلي موري شاحل يعتزم إحضار "جميع المستندات" التي بين يديه إلى جلسة الحكومة الإسرائيلية التي ستعقد يوم الأحد، لكي يثبت أن رئيس الحكومة الإسرائيلي اسحاق شامير، حمل معه حينما توجه إلى رومانيا لإجراء محادثات مع الرئيس غولاكو، وثيقة تحمل اقتراح لتسليم أراضي معينة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى منظمة التحرير الفلسطينية لإدارة شؤونها، وقد وصف شامير ادعاءات شاحل بأنها كذب واقتراء.

هذا وقد رفض الوزير شاحل إطلاق مراسل صحيفة معاريف على المستندات، قبلها أن يعرضها على الحكومة أو في محادثات شخصية مع رئيس الوزراء. ويذكر أن شامير ما زال مصرراً على موقفه، بأن كل ما قاله الوزير شاحل "هو كذب من بدايته وحتى نهايته". وتفيد الأنباء أن عدد من الوزراء وأعضاء الحكومة حقوا شامير على مطالبه شاحل بالاعتذار للمفاعة على الهابية.

الكيويوتات تتأثر بالإنتفاضة

تلا أبيب - ذكرت صحيفة دافار أن الكيويوتات الإسرائيلية المتاخمة للخط الأخضر بدأت تعاني مؤخراً من أزمة صحية في استيعاب المظاهرات الجديدة والأفراد من المدينة والقرية الذين حاولوا فحص إمكانية استيعابهم.

هذا وقد تبين أن غالبية الكيويوتات المتاخمة للخط الأخضر، هي كيويوتات صغيرة تتطلع للنمو، وتقوم بمحلات

وتحدث أرس عن الحملة الانتخابية التي سيشنها الليكود وقال: أن الليكود لن يتحدث إلى الناخب بلغة الامانات ولا بلغة التهم الباطلة، بل إلى عقله وقلبه، وقال أن حزب العمل يقترح العودة إلى حدود عام ١٩٦٧، ويهتم رئيسه شعوم بيرس، إسرائيل بأنها عقبة في طريق السلام.

تقطع الاتصالات هو الخوف من قرب الكيويوت من القرى والمدن العربية المعادية في الضفة.

كذلك فإن هذا الوضع يسود في عدد من الكيويوتات الأخرى، مع ذلك فإنها تواصل محاولاتها للاتصال مع العائلات والأفراد الذين يرغبون بالانضمام إلى الكيويوتات على أمل أن لا تؤثر الإنتفاضة عليهم.

وتفيد الأنباء أن الخوف الأساسي في الكيويوتات، هو أن يصر الصيغ بدون الاتصال مع العائلات وبدون استيعاب الأعضاء الجدد، علماً أن الصيغ هو الموسم الأساسي لانضمام الأعضاء إلى الكيويوتات.



حريم مع الشيعة المتعصبين. هذا ما شاعته الدول العربية التي قالت لنفسها: إن إسرائيل تقف إلى جانب أعدائنا في كل مشكلة. لقد وقفنا ضد مصالحنا نحن من دول المواجهة معنا: الأولى منها وقعت على اتفاقية سلام، والثانية: هي الأردن، التي تقدم معنا سلاماً فعلياً. بدلاً من ذلك كان يجب علينا تمكين مصر من العمل من أجل التقارب العراقي-الإسرائيلي وتسلم مبارك. هذه المهمة. وبدلاً من أن تدعم محور مصر، الأردن، والعراق دعمنا مأكنية الحرب الإيرانية. ومزمتها بحور مصر -الأردن، ولم تساعد في وقفون العراق في وجه سوريا

التفاني الذي دار حول هذا الموضوع في القيادة السياسية لم يكن جدياً. إذ لم يوافق أحد على الاجتماع حتى إلى رأى الأطراف التي تعارض الخطر الذي أبعته إسرائيل. أما الآن وبعد الإعلان عن وقف إطلاق النار في حرب الخليج، تعتبرنا المفاجأة والرهبة -الأردن، ولم تساعد في وقفون العراق في وجه سوريا

أحد الطائرات السعودية الجديدة سيكون قريباً من إسرائيل

تلا أبيب - ذكرت صحيفة دافار أن أحد الطائرات التي ستقوم بريطانيا ببيعها إلى السعودية ستكون في "الخليج" على بعد ٥٠٠ كم جنوب فرق أيلات. أما المطار الثاني فسيقام في جنوبي المملكة.

وأفادت الصحيفة أن تكاليف إقامة المطارين ستبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني، حيث ستقوم ببنائها الشركة الهولندية "بالست تدهام" وهي شركة تابعة لشركة "برتش آيربوس" التي تنتج طائرات طرونادو.

نافون يعترض على القرار ضد حركة "يوغبريد"

تلا أبيب - ذكرت صحيفة دافار أن وزير المعارف والثقافة الإسرائيلي صرح بأنه يعارض قرار الهيئة الإدارية في سلطة البث يمنع تغطية نشاطات أعضاء حركة "يوغبريد". ووصف هذا القرار بأنه "كتم للفم" وقال الوزير نافون: أنني بعيد في رأيي عن حركة يوغبريد، وحينما تتوجه وزارة المعارف إلى الهيئة

القضوي يلف وحالات شارون الذي غادر باريس متوجهاً إلى واشنطن. أعلنت السفارة الإسرائيلية في فرنسا أن وزير الخارجية والصناعة إرنيل شارون قام بزيارة خاصة وعائلية قصيرة إلى باريس في طريقه إلى واشنطن. وقد وصل شارون إلى باريس من إسرائيل فور عودته من بوخارست، ولم تدل السفارة بأية معلومات عن اللقاءات التي أجراها شارون في باريس باستثناء زيارته لأفراد عائلته.

تعليقات

المصنف الإسرائيلي

الدعوة لوقف
الطوارئ النار

يحاول العراقيون كما يبدو استغلال الأيام الأخيرة قبل الخروج بتطبيق وقف إطلاق النار لإلحاق المزيد من الأضرار والخسائر بالتجمعات والمراكز النفطية الإيرانية.

المكثري العام للأمم المتحدة بيريز ديكيوار أرسل بغطاء استطلاعية لكل من طهران وبغداد وذلك لتحديد موعد لانها الماركر ووقفها.

من المتوقع أن تستمر أحداث البعثات في كل من طهران وبغداد أسبوع كامل وبعد عودتهم إلى نيويورك سيتم تحديد اليوم والساعة لوقت إطلاق النار إضافة لتحديد مكان المفاوضات بين الطرفين المتنازعين والجدول الزمني وتبادل الأسرى والخروج في مفاوضات السلام.

يجب إرسال مئات المراقبين الدوليين للإشراف على وقف إطلاق النار في البر والبحر والجو والحصول على موافقة الطرفين على الأماكن التي ستتمركز فيها.

ولأن إيران تخفيبت سنة كاملة قبل اتخاذها لهذا القرار بالقبول بوقت إطلاق النار بدون أية شروط فإنها لن تصارع للعودة لتجديد الممارك.

وكذلك العراق رغم الانتصارات التي حققتها في الأشهر الأخيرة فإنها تفضل الحرب مثلها مثل إيران وستفضل استغلال بعض الإنجازات الجديدة بدل المخاطرة في مقامرة جديدة.

بالتأكيد سيكون هناك صعوبات في المفاوضات وربما سيدهور إلى درجة تبادل إطلاق النار ولكن تعب وإرهاق الطرفين من جراء الحرب التي استمرت ثماني سنوات يدل على أن فرص التوصل لاتفاق ووقف الحرب في المستقبل المنظور قائمة.

أزمة مصنع كيتان

يمكن تفهم الخطوة التي أقدام عليها وزير الإسكان دافيد ليفي عندما سارع للدفاع عن ١٥٠ مصنعاً فصولاً من مصنع كيتان بيت شان. هذه المستوطنة في غور الأردن ويخبر اتجاهها بمسؤولية خاصة إضافة لذلك لديه التزامات تطهره كإنسان خرج من وسط الفلب لا يساوم على أفكاره الاجتماعية.

وبالمقابل فإن ليفي لا يريد موقف رئيس الحكومة الذي أبدى استعداداً لطرح هذا الموضوع على جدول أعمال المجلس الوزاري المضمر وليس بحث مشكلة ١٥٠ عامل عن العمل والسعي لإيجاد حل لهم وليس من خصائص المجلس الوزاري.

المجلس الوزاري لم يبحث قضية الكس مستخدم فصولاً من مصنع كيتان في بحثه بشكل جدي إلا في المرة الأخيرة للمفاعة للجهاز الصحي.

يمكن أن ترى في بحث هذا الموضوع دليل على اختيار المشكلة السهلة الحل ولا يؤخذ في ذلك مشاكل ووضع العمال المفصولين.

يشكل هذا الموقف تدخل الحكومة في قضية حدثت بين العمال وإدارة المصنع الذي يعملون فيه رغم أن كل ما يتعلق بأي مصنع وإدارته من اختصاص المسؤولين عنه.

الاعتراضات التي قدمها الوزراء لمعالجة مشكلة المفصولين تناسب احتياجاتهم وإذا ما وجدت إدارة مصنع كيتان عملاً آخر للمعال المفصولين فإن استمرار تفكيكهم ٧٠٪ من أجورهم مئات للمناطق الاقتصادية.

يجب معالجة موضوع المفصولين بشكل مناسب وبوسائل معقولة ومتساوية في الضريبة بيت شان وحيفا.

وبالنسبة للحكومة والمجلس الوزاري فإن مواضيع مهمة ومختلفة يجب أن تدور على جدول أعمالهم مواضيع على درجة من الأهمية وتنتظر الحل.

دوافع ليني الحقيقة

من غير الممكن عدم تقدير خطوة دافيد ليفي وتجنيد نفسه لجانب عمال مصنع كيتان. لقد طرح ليفي الموضوع في المجلس الوزاري المضمر الأمر الذي لم يحظى أي وضع آخر بهذا الأهتمام. رغم حقوق وأهميات نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي لا يبدو ذلك معالجة جديّة وجديرة لهذا الموضوع. ولا يبدو أن ليفي تطوع للمص الضائقة التي يعاني منها مستخدموا مصنع كيتان في إحدى مدن التطوير التي أقيمت في سنوات الخمسينيات لأسباب اقتصادية مضطربة.

في الأجواء الحالية التي تسبق الانتخابات للكنيست الثانية عشرة من المشكوك فيه أن تتخذ الحكومة أي قرار يدعو لإجراء إصلاحات للوضع الذي تعينه المصانع.

ولكن خطوة ليفي لا تخرج من إطار النافسة الانتخابية وذلك لكسب المزيد من الأصوات ومن المشكوك فيه أن يتمكن ليفي من انقاذ وضع يعاني من تدهور وانها كالميل.

اهتمام فاس بيان

أحزاب مصنع كيتان لم يساعد حتى الآن على حل الأزمة هناك. وبالرغم من الأنباء المتضاربة حول الموضوع. إلا أن رسائل الفصل للعمال بقيت قائمة. لقد أبدت الحكومة الإسرائيلية اهتمامها بالموضوع، من خلال مسروليتها عن المصنع، وكذلك لدوافع انتخابية. فالليكود لا يسمح لنفسه بأن يحدث غليان اجتماعي في مدينة دافيد ليفي. ولعله يظهر أن الأزمة هامة، إذ أن الأمر يتعلق بأخلاق خط إنتاج واحد، في مصنع كبير يضم ٢٥٠٠ مستخدم، ولا يوجد أي خطر يهدد بأغلاق المصنع.

بالرغم من ذلك تحول الفصل في "كيتان" إلى برميل من المواد المتفجرة أدت إلى إشغال المراقبين في المدينة، إذ أن تعمل ١٦٠ مستخدم، يعني بقاء ١٦٠ عائلة بدون عمل، في مدينة صغيرة لا تتوفر بها أماكن العمل البديلة. عملية فصل المستخدمين في "كيتان" لها أبعاد اجتماعية خطيرة على بيسان، إذ أن شأنها أن تساعد على هرب السكان من المدينة. ما زالت مدن التطوير في إسرائيل، وبالرغم من مرور عشرات السنين على إقامتها، تعتبر شاذة في المجتمع الإسرائيلي، ولم تصل إلى الاستقرار من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

